ولد طرق متعددة يرتقي بمجموعها الى درجة الصحة رواه ابن ماجه
والدارقطني وغيرهما كالحاكم في مستدركه والبيهقي في شعبه
وظاهره ان الكل رووه من حديث ابي سعيد والامر بخلافه
بل ابن ماجه رواه من حديث ابن عباس وعبادة مسندا وهو
المتصل الذي لم يحذف من اسناده احد ورواه امام الايمة
وناصر السنة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث غيمان بن خثيل بن عمرو بن
الحارث وهو ذو اصبح وغيمان بالغين المعجمة مفتوحه والبا
باثنتين من اسفله ساكنة ذكره غير واحد وخثيل بالخا المعجمة
مضمومة وثا مثلثة مفتوحة ويا باثنتين من اسفله ساكنة
وقال ابو الحسن الدارقطني جثيل بالجيم وحكاه عن الزبيري
واما من قال عثمان بن جبيل او ابن جبيل فقد صحف وابو عامر
جد ابي مالك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا
بدرا وابنه ومالك جد مالك كنيته ابو انس من كبار التابعين
وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان ليلا الى قبره وغسلوه ودفنوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب وفي
رواية يلتمسون العلم فلا يجدون عالما اعلم وفي رواية افقه
من عالم المدينة وفي رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها اباط الابل
مكان اكباد الابل وقد ذكر السلف ان المراد به مالك لان طلبة
العلم لم تضرب اكباد الابل من مشرق الارض ومغربها الى عالم
ولا رحلوا من الافاق رحلتهم الى مالك وقال الشافعي مالك
استاذي وعنه اخذنا العلم وما احد امن علي من مالك وجعلت

مالكا

مالكا حجة بيني وبين الله تعالى واذا ذكر العلما فمالك النجم الثاقب
ولم يبلغ احد مبلغ مالك في العلم لحفظه واتقانه وصيانته وقال
العلم يدور على ثلاثة مالك والليث وسفيان بن عيينة وحكي
عن الاوزاعي انه كان اذا ذكره قال عالم العلما وعالم اهل المدينة
ومفتي الحرمين وقال ابن معين مالك من حجج الله على خلقه امام
من ايمة المسلمين مجمع على فضله واختلف في حمل امه به
فقال ابن نافع الصايغ والواقدي ومعين ومحمد بن الضحاك حملت به
امه ثلاث سنين وقال بكار بن عبد الله الزبيري وقال انضجته والله
الرحم قال ابن منذر وهو المعروف وروي عن الواقدي انها حملت
به سنتين والاشهر انه ولد سنة ثلاث وسبعين من الهجرة
وقيل سنة اربع في ربيع الاول في خلافة الوليد وقيل سنة تسعين
وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وكان طويلا جسيما عظيم
الهامة شديد البياض الى الصفرة حسن الصورة عظيم اللحية
تامها تبلغ صدره ذات سعة وطول وكان ياخذ اطار شاربه
ولا يحلقه ولا يحفيه ويرى حلقه من المثلة كان يترك له سبالين
طويلين ويحتج بفعل عمر رضي الله عنه اذا اهمه امر وقال
بعضهم كان ربيعة والاول اشهر وسأله رجل عن مسالة فبادر
ابن القاسم فافتاه فاقبل عليه مالك كالمغضب وقال اجسرت
على ان تفتي يا عبد الرحمن يكررها عليه ما افتيت حتى سالت
انا للفتيا موضع فلما سكن غضبه قيل له من سالت قال
الزهري وربيعة الراي وذكر الدميري في شرح المنهاج ان
امراة غسلت ميتة فالتصقت يد الغاسلة بفرج الميتة فاستفتي
مالك فقال سلوها ما قالت لما وضعت يدها عليها فسالوها

Copyright © King Saud University